

لسان العرب

(قنب) القُنْبُ جِرَابٌ قَضِيبِ الدابة وقيل هو وعاء قَضِيبِ كُلِّ ذِي حافر هذا الأَصْلُ ثم استعمل في غير ذلك وقُنْبُ الجَمَلِ وعاءٌ ثِيلِهِ وقُنْبُ الحِمَارِ وعاءٌ جُرْدَانِهِ وقُنْبُ المَرَأَةِ بَطْرُهَا وأَقْنَبُ الرجلُ إِذَا اسْتَخْفَى من سُلْطَانٍ أو غريمٍ والمِقْنَبُ كَفُّ الأَسَدِ ويقال مَخْلَبُ الأَسَدِ في مِقْنَبِهِ وهو الغِطَاءُ الذي يَسْتُرُهُ فيه وقد قَنَبَ الأَسَدُ بِمَخْلَبِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ فِي وَعَائِهِ يَتَقْنَبُهُ قَنَبًا وقُنْبُ الأَسَدِ ما يُدْخَلُ فِيهِ مَخَالِبُهُ من يَدِهِ والجمع قُنُوبٌ وهو المِقْنَبُ وكذلك هو من الصَّقْرِ والبازِي وقَنَبَ البَزَّازُ الزرعُ تَقْنَبًا إِذَا أَصْفَافَ وقَنَابَةُ الزَّرْعِ وقُنْبَابُهُ عَصِيفَتُهُ عند الإِثْمَارِ والعَصِيفَةُ الورقُ المَجْتَمِعُ الذي يكون فيه السُّنْبُلُ وقد قَنَبَ قَنَبًا وقَنَبَ العَنَبَ قَطَعَ عنه ما يُفْسِدُ حَمْلَهُ وقَنَبَ الكرمَ قَطَعَ بعضَ قُضْبَانِهِ للتخفيفِ عنه واستيفاءِ بعضِ قُوَّتِهِ عن أَبِي حنيفة وقال النَّضْرُ قَنَبُوا العَنَبَ إِذَا مَا قَطَعُوا عنه ما ليس يَحْمِلُ وما قد أَدْرَى حَمْلَهُ يُقْطَعُ من أَعلَاهُ قال أَبُو منصورٍ وهذا حين يُقْضَبُ عنه شَكِيرُهُ رَطْبًا والقَانِبُ الذِّئْبُ العَوِيُّ والقَانِبُ الفَيْجُ المُنْكَمِشُ والقَيْنَابُ الفَيْجُ الذِّشِيطُ وهو السِّفْسِيرُ وقَنَبَ الزَّهْرُ خَرَجَ عن أَكمامِهِ وقال أَبُو حنيفة القُنُوبُ بِرَاعِيمِ النِّبَاتِ وهي أَكْمَمَةٌ زَهْرُهُ إِذَا بَدَتْ قِيلَ قَدِ أَقْنَبَ وقَنَبَتِ الشَّمْسُ تَقْنَبُ قُنُوبًا غابت فلم يَبْقَ منها شيءٌ والقُنْبُ شِرَاعٌ صَخْمٌ من أَعْظَمِ شُرُوعِ السَّفِينَةِ والمِقْنَبُ شيءٌ يكون مع الصائدِ يَجْعَلُ فِيهِ ما يَصِيدُهُ وهو مشهورٌ شَيْهٌ مَخْلَاةٌ أو خَرِيطَةٌ وَأَنشد أَنَشَدْتُ لا أَصْطادُ منها عُنْطَابًا إِلَّا عَوَاسَاءُ تَفَاسَى مُقَرِّبًا ذاتَ أَوَانِيذٍ تَوَقَّى المِقْنَبَا والمِقْنَبُ من الخيلِ ما بين الثلاثين إِلى الأربعين وقيل زُهَاءٌ ثلثمائةٌ وفي حديثِ عمر رضي اللّٰه عنه واهْتَمَامِهِ بالخِلافةِ فذُكِرَ لَهُ سَعْدٌ حين طُعِنَ فقال ذاك إِنا ما يكون في مِقْنَبِ من مَقَانِيكِ المِقْنَبُ بالكسر جماعةٌ الخيلِ والفُرْسَانِ وقيل هي دون المائة يريد أَنه صاحبُ حربٍ وجُيُوشٍ وليس بصاحبِ هذا الأَمْرِ وفي حديثِ عَدِيِّ كَيْفَ بَطَّيْتُ وَمَقَانِيكُهَا؟ وقَنَبَ القومُ وَأَقْنَبُوا إِقْنَابًا وتَقْنَبًا إِذَا صاروا مِقْنَبًا قال ساعدةُ بنُ جُوَيْهَةَ الهُدَلِيُّ [ص 691] .

عَجِيذَتُ لَقَيْسٍ والحوادثُ تُعْجَبُ ... وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وقَنَبُوا .
وفي التهذيب وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَأَقْنَبُوا أَي باعدوا في السيرِ وكذلك

تَقْنَدِيُوا وَالْقَنْدِيبُ جَمَاعَةٌ النَّاسِ وَأَنْشُد .

ولعبد القيس عيصُ أَشْبَبُ ... وَقَنْدِيبٌ وَهَجَانَاتٌ زُهْرٌ .

وجمع المِقْنَدَبِ مَقَانِبُ قال لبيد .

وَإِذَا تَوَاكَلَتِ الْمَقَانِبُ لَمْ يَزَلْ ... بِالثَّغْرِ مِنْهَا مِنْسَرٌ مَعْلُومٌ .

قال أبو عمرو المَنْسَرُ ما بين ثلاثين فارساً إلى أربعين قال ولم أَره وَوَقَّتَ فِي

الْمِقْنَدَبِ شَيْئاً وَالْقَنْدِيبُ السَّحَابُ وَالْقَنْدِيبُ الْأَبَقُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْقَنْدِيبُ

وَالْقَنْدِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَتَّانِ وَقَوْلُ أَبِي حَيَّسَةَ النَّمَيْرِيُّ .

فَطَلَّ يَذُودٌ مِثْلَ الْوَقْفِ عَيْطاً ... سَلَاهِبٌ مِثْلُ أَدْرَاكِ الْقَنْدَابِ .

قيل في تفسيره يُرِيدُ الْقَنْدِيبَ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ أَمْ يَنْدَى مِنَ الْقَنْدِيبِ

فِعَالاً كَمَا قَالَ الْآخِرُ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ وَأَرَادَ سُلَيْمَانَ وَالْقَنْدَابَةَ

وَالْقَنْدَابَةَ أُطْمٌ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ